

الاول حقيقه وليست بخيال..

قصه حقيقه مر عبه..

تعرف شاب علي بنت عن طريق التواصل الجتماعي (فيس بوك ) ضافته لجروب وحب وغزل وبعد تعلقات حب وهكذا مضت فتره علي هذا الحال الا اذا بيوم انشغل بال الفتاه بالشاب ودخلت صفحته اكثر من مره

لغرض الاطمئنان ولكن كل مره كانت تتردد ان تدخل له خاص..

تعلقت به من كتاباته وهو شعر بها..

فعلت البنت اسباب كثيره لتجعله يحكي معها بدون ما تظهر انها تريد تحكي معه..

ولكن حدث الامر واجتمع بالخاص وتحدثا عن حياتهم لبعض بكل طمئنيه حبها وهي حبه جداااا..

وتعلقا ببعض لفته طويله..

ولكن البنت تخبي سر بدخلها وترددت ان تحكي له عن ذلك السر الا وهو انها ليست بجميله كما تخيلها هو

فمن طلب منها يشوفها ارسلت له صور لصديقتها علي انها هي وكانت صديقتها لا تعلم بذلك فزداد الشب التعلق بالفتاه جداا لجمال الفتاه يلي بالصوره..

ولكن ليست هنا الكارثه..

البنت كان يعشقها #جني من صغرها وكان اسمه #سفر وهي ما كانت تعلم بذلك ولكن حين ظهرت عليها ملامح الحب ولمعه العين والجلوس كثيرا بغرفتها بمفردها وانشغلت عن كل شي لتكون مع حبيبها الا اذا بمره وهي نائمه شعرت بجسد ساخن جداا وانفاس تلهس ملتبه خلفها تتدفق علي جسدها وكانو حلم بالنسبه لها ولكن كان هو ذاك #الجني يداعب شعرها بانفاسه وهي بغيوبه من النوم تشعر وكانو حلم افاقت بعدها وستعادت بالله..

وعاودت النوم..

الا ان تكرر ذلك مره ثانيه..

فحدثت حبيبها عما شعرت بيه فقال ربما كابوس لا تنتشغلي فنسييت الامر وبليله كبيسه السواد تعيش تلك البنت مع امها فقط بالمنزل وهي بمفردها بغرفتها الا ان جاء الجني بعد منتصف الليل

فسمعت باحد يهمس لها باذنيها اني احبك فنهضت والاضاءه خافته تسمع باحد يمشي ويتحرك حول سريرها واقدامه تقترب ودقات قلبها تتصارع وجسمها يرتعش وعينها تحرق حولها بكل شي..

الا ان رائت شي يخرج من اسفل سريرها وهو بوجه وجسد لا ملامح فيهم ولا تشبيه لا تستطيع تفرق اي تفصيل شي من جسد ولا ملامح وكان اصلع..

البنات انصدمت ورتعشت وعينها تدمع بحرقه وخوف شديد وهو يقترب من بطنها ووضع راسه علي بطنها ويتحسس ويبيكي مئها علي بكائها زاد الرعب والزعزعة والخوف علي البنات وكأنها تصرخ بصوت عالي ولا احد يسمعها تلك الاصوات تاتي من دخلها فالفهمها الله الحكمة وردت بسم الله بسم الله فتلاشي ذلك الجني شئ فشيئ الا ان اختفي..

صاحت باعلي صوتها اميبيبي انت امها مسرعه ماذا بيكي حضنتها وضلت البنات تبكي بخوف شديد..

فحككت لامها ما صار معها ولكن للاسف الام لم تستوعب ذلك..

فحدثت البنات حبيبها عن ما حدث معها فعلم وقتها انهو ليس بكابوس وانما هو #جني عاشق..

فهو علي علم ما عن تلك الاشياء فحدثها ان تجعل القران يتلو بالبيت وخاصة غرفتها وحدثها ايضا عن المراة الا تنظر فيها وكان في حمام البيت مرآة كبيره قال لها ضعي عليها قطعه قماش او غلفيها بلون اسود..

فهو يستطيع ان يراكي من تلك المراة وانتي تستحمين ففعلت ذلك الا وان سمعت اصوت من تلك المراة بكاء وصياح شديد بعد تغليفها وزاد الرعب بقلبها..

وعندما غلفت البنات المراة التي بالحمام وسمعت تلك الاصوات التي تخرج من المراة والبكاء الشديد زاد الرعب بقلب البنات وحاولت اقناع امها انهو بيتنا مسكون ولكن الام لم ولا تستوعب ذلك .. 1

قالت لها انا وانتي واباكي واختك الله يرحمها من زمن طويل نعيش هنا وما شهدنا بشي من قبل شبه ما تتحدثني عنه ولماذا تفعلي ذلك بالمراة قالت ضعيفا وشئها فلا تزيلي ذلك الغلاف ورجعت البنات للفراش من كثر الرعب والتفكير لم تنام طيله الليل وفي الصباح دخلت الحمام ومسكت بفرشاه اسنانها فنظرت لمراة صغيره كانت فوق حوض غسل اليدين..

وإذا بالمراه تتحول اللي شي شبه الماء المتحركه ويخرج منها ذلك الجن ﴿١٥﴾ بطريقه عجيبه وليس بمره وحده وانما شبه جسم الافعي يخرج جزء فجزء متصل ببعضه كل ذلك بغضون الثواني واذا بباب الحمام يوصد بالاقفال والبنت تحرق بقوه وتشعر بشعرها يقف وجسمها يرعش ولا تستطيع النطق ولا الحركه اصبها الذهول من شدة المنظر وهو جسمه مختلط ببعضه ويخرج شئ فشيئ سقطت البنت علي الارض حتي خرج جسده كامل من المراه...

وقرب من البنت واصبتها ك الغيوبه تستطيع ان تسمع كل شي يحدث حولها ولكن بدون حركه ولا نطق وهو يחדش باظفره علي جسمها بعلامات ويوشوش لها باسمها ويقول انتي لي لا احد يستطيع اخذك مني انا اعشقتك منذ طفولتك ... 15

انا من فعلت ما بوسعي لسعدك منذ طفولتك..

واظفره علي وجهها وجسمها بيده..

انا من انتظرتك منذ زمن بعيد حتي تكوني لي لي لوحدتي .. 2

انا من تسبب بالحدث الذي حدث معك انتي وخطيبك #معتذ واختك التي كانت بالسياره التي كانت تغار منك كثيرال..

وما كنت اعلم انهو سوف يموت هو واختك في تلك الحادث لكني ما استطعت الصبر حين علمت انك ذهبه معه لشراء اغراض الزواج ما تملك اعصابي..

ارجوكي سامحني ارجوكي وضمها بقوه .. 9

واذا امها انشغلت لانها غابت بالحمام..

واذا تنده عليها وتدق باب الحمام بقوه وحينما دخلت كان قد اختفي تماما وبنتها مستلقاه علي الارض يسيل منها بعض الدماء اثار اطاحه البنت ع الارض..

فصرخت بنتي بنتي وضممتها وبشده سحبتها خارج الحمام وضلت تسكب علي وجهها الماء وحين فاقت البنت ضلت تبكي بحرقه وخوف وزعر وتشبثت بامها بقوه..

وبعد ان هدئت البنت وعادت لطبيعتها قالت الم اقل لكي يا امي الم اقل لكي انهو بيتنا مسكون..

قالت الام لا بد ان ناتي بشيخ وتصلت بخدمه فاتي شيخ للبيت والبنت حكمت كل ما صار معها للشيوخ قال الشيخ لا تخافي باذن الله سوف تتعافي..

قراء الشيخ بعض من القران وفعل ما استطاع ان يفعله وظن الجميع انه خرج من البيت ولم يعد



وحين بعد قليل الجن عنهم صور المحادثه حبيبها وارسلها لحبيبته ما حدث بينه وبين الجن  
اصاب البنت الذهول هذه الكلمات لم تظهر عندي ياالله وتردد وتبكي..

ففظرت البنت لجن وهي متعصبه انا مش عايزه اشوفك ابعد عني ابعد عني يا ملعون..

الجن: هههههه ليت احد يستطيع يبعدي عنك

اسئ حال البنت جداا واصبها الهزيان من كثر ما يحدث لها ولم تاكل ولا تنام ولا تشرب..

البنت كانت غنيه شئ ما فكان ذلك سبب طمع ابن عمها فيها وما كان يعلم بكل ما يحدث..

فتقدم لاهلها ليطلبها للزواج والام وافقت حين فكرت بنها وبين نفسها يمكن الزواج يخرجها مما  
اصبها ولكن لم تصغي لكلام بنتها حين قالت لها سوف يقتلني لو تزوجت من احد غيره..

تعب جداا حبيبها وارد ان ينزل من غربته حتي يجتمع بالبنت ويعلجها مما هي فيه عن شيوخ او  
ما يلزم الامر لكن الامر لم يكن بيده .الظروف كانت اقوي منه..

الا عندما وفقا ع الزواج وتحديد المواعيد الا البنت كانت رافضه تلك الزواجه..

اتي الليل وكان الجن علي علم بعقد الزواج فدبر امره وحين نامت البنت من شدة التعب اتي لها  
الجن وبمداعبه شعرها ويشم جسدها الا ان انقض فوقها صاحت البنت ولكن لا حياه لمن تنادي  
ولا صوت يخرج منها فكان اقوي منها بكثير والبنت تقاومه قد ما استطاعت وهو فوقها يحاول  
اغتصبها وهي تقاوم بقوه شديده .. 3

ولكن لم تستطيع فاخذ منها ما اراد وزرع في جوفها ابنه ولكن الغريبه انهو لم يفك غشاء البكره  
اي عزريتها

هي كانت تشعر بهواء ساخن يدخل بجوفها..

ومن شدة التعب نامت دون ما تشعر بما حدث بعد اعصار ومقومه شديده..

واذا بالصباح ببقعه دماء فوق فراشها..

فحدثت امها عما حدث فاخذتها امها لطبيب نساء وبعد الفحص اخبر الطبيب امها انها لم يصبها  
شي سوا انو هذه الدماء التي نزلت ناتجه عن ضغط ماعلي بطنها ومقومتها اتجاه شي ما..

فطمئنت الام ولكن بدخلها حرقه علي ما يحدث لبنتها

وعادو للبيت ولم تخبر احد من اقربها..

القادم اقوي..

وبعد صراع طويل واشياء كاد العقل ان لا يستوعبها الا ان عادو للبيت البنت وامها البنت اصبها الارهاق والتعب من كل هالعناء ولكن لم تئس بما حصل معها وكان دئما حبيبها المغترب بجورها رغم بعد المسافات الا ان كان يقويها ويزرع فيها من امل..

وكانت تلك البنت تملك شركه صغيره من اباهها الذي توفي فنصحها حبيبها ان تبتعد قليل عن البيت حتي ما تكون بمفردها فوالدها عجوز ولا تستطيع العنايه الكامله للبنت وانت تكون بين اصدقائها وتنسي ما حصل لها فيما مضي..

ولكن البنت دوما يصطحبها الفرع والخوف وهي تري ذلك الجن دئما امامها يراقبها ..وهي تتحدث البنت مع حبيبها عبر المسنجر رائئ حبيبها الصوره الشخصيه تلك التي علي الفيس تتغير بطريقه عجيبه وتتحول لصوره بنت اخري بشكل فظيع عينها تتحرك وتحقق فيه وهو يراها ويصمت خوفا من ان يتحدث امام حبيبته وهو يهدء اعصابها وفجئ..

يتحدث الجن علي يد البنت بكتابه حروف كثيره متلاصقه ببعضها وبطريقه سريعه جدااا ما يقارب 150 حرف في بضع ثواني..

وحبيبها مصدوم مما يري وقلق جدا علي حبيبته لن

الانها بمفردها وكان يردد الجن لثاني مره الم اقل لك انت تبتعد عنها وتتركها تلك اصبحت زوجتي...

اصاح الفتى كيبف لعنك الله كيبف ماذا فعلت بها...

الجن :ابعد عنها ابعد عنها هقتلك هقتلك...

والفرع والذهول علي وجه الفتى انت شيطان رجيم ملعون اللي يوم الدين حسبي الله فيك يا رجيم انت مثواك الناااار وعينه تزرع من الدمع..

ففر الجن عند ذكر الله .. ورجعت البنت لوعيتها وتسئل حبيبها ماذا يحدث اشعر وكان اصبع يدي قد شلت (فهو كان يكتب الجن بيدها ولكن بدون ان تشعر هي )

واشعر باللام رهيب بظهري وكتفي اااه..

حبيبها حبيبتي انتي لازم تتصرفو احضرو شيخ كبير لتخلصو من ذلك الملعون..

البيت لولاك انت وربى لقتلت نفسي لتخلص من ذلك الهم والرعب ياااارب ياااارب..

اصبهم حزن شديد وبدا الجن يشدد غضبنا ويتغير وجهه امامها عند ما يسمع كلمه الله يشتعل حريق في جوفه ويسود وجهه ويزداد غضبا الا اذا تخرج نار من مقباس الكهرباء قويه تمتد اكثر من نصف متر بجوار سريرها..

وتنقطع الكهرباء وانت الخلوي بالهاتف ويطفئ هاتفها وقامت البنت مسرعه نحو اتجاه الباب الا اذا بشي يعرقل قدمها فتقع ع الارض..  
والام تدخل مسرعه..

وحبيبها جن جنونه خوفاا لما حدث وهو لا يعلم شي ولا يستطيع ان يتواصل معها والاغرب انه النار التي خرجت بجورها تزداد الا ان الام تقرا آيات من القران مسرعه فتهدا الناار وتنطفئ..

والكل في حاله فزع وخوف مما يحدث وبعدها بساعات اصلحا كل شي وعاد كل شي واذا بخطيبها (ابن عمها الذي يريده البنت لمالها وليس لحبه لها ) ياتي للبيت وكل هاذا وهو لا يعلم بما يحدث ولكن مظهر البنت ووجهها الذي تشحب من الخوف فضحها امام خطيبها الذي هي لا تحبه ولا تريده لانو الجن اخبرها بكل شي عنه وعن مراده فكانت ترفض دوما ان تراه او تخرج لتقابله وتخاق اعذار الا انو صمم فدخل عليها غرفتها وجلس بجوارها وسئالها ماذا بكي البنت انا مرهقه بعض الشيء..

الولد ما رائيك ان نخرج او نشاهد شي وكانت ترفض..

ولكن هو متعصب بداخله عما يحدث ولا يجد تفسير

فقالت له انا وانت كنا نلعب سوا ونخرج سوا ونحن صغار فانا اراك كانك اخي وليس بزوجي المستقبلي.. قال لها ما يجب ان يقال وصمم علي الارتباط منها.. وخرج..

وبعد عده ساعات اردت ان تذهب لشركتها ولكن تري ذلك المخلوق دوما معها تنظر اليه يبتسم وهي الحزن قتل عيناها مما تراه.. فركبت سيارتها وهو بالمقعد الخلفي فخافت جدا ومرتبه وهي علي الطريق تسير فحاولت ان تظمن قلبها ارسلت رساله لحبيبها المغترب

ورد عليها وقالت انا بالسياره وهو خلفي.. ماذا افعل قال لا تفعلي شي واستمري وقودي بحذر.. الجن يري ما تكتب هي وهو من مكانه ويشاهد ما يحدث بينهم فاراد الفتى ان يبعده عنها ولكن المصيبه تحدث..

فكتب في الرساله (حصنت نفسي وحصنت هاذا المكان بالالف لا اله الا الله) وعندما قرأتها عيون البنت فررت الجن من السياره ك غبار اسود رهيب ملا ارجاء السياره حتي لا تستطيع البنت ان تري وهي علي طريق سريع فاخذت تلوح بالسياره يمين ويسار..

حتي انصدمت بسياره اخري..

فاصيبت البننت ونقلوها علي المشفي مسرعين..

وبعد ساعات عادت البننت باصابه بالجمجمه ولكن سلمها الله وعادت للحياة..

وبعد ان خرجت من المشفي صمم خطيبها(ابن عمها ) ان يتزوجها خلال يومين والكل اتفق وعادت البننت للبيت وبعد ساعات من عودتها وعن علم ذلك الجن بانها سوف تتزوج قرر الانتقام

..

منهم جميعااا وزاد غضبه . 1

وبعد ان علم الجن بان موعد زفافها قد اقترب اشد غيظ ونفور وكان يدبر لامر ما .. ولكن عشقه للبننت كان يمنعه من اشياء كثيره والام كانت حزينه لما يحدث لبننتها الوحيديه بعد ان فقدت بننتها الاخري بالحادث ..زاد الخوف والقلق للاهل البننت والبننت كانت تعلم انهو سوف تتم كارثه اذا تم هاذا الزواج..

من ابن عمها فهي في نظر ذلك المخلوق الجني زوجته

حاولت كثير البننت ان تاجل الزواج باي طريقه ما قالت لامها سوف اموت اذا تزوجت ابن عمي ..الجن (سفر ) قال لي لك وانا اعلم انه اذا قال فعل ستفقديني يا امي والام لا تصدق انها سوف تموت بننتها ولكن قالت يا ابنتي اذا تزوجتي من ابن عمك هي بعد عننا اكيبيد وظلو علي ذلك دون معرفه ما سوف يحدث..

ذهبت البننت لشركتها لانهم اتصلو عليها ان تحضر لاهميه ما لتمضي عقد صفقه وبالفعل تمت تلك الصفقه..

وهي جالسها بمكتبها حست بدوار وصداع شديد ممي ادي اللي اسقطها علي الارض..

وكان باقي يوم علي موعد زفافها...

اتصلو بالاسعاف ع الفور وذهبا للاهل الاحمر..

(المشفي الخاص) وكانت البننت بغيبوبه .. 4

الدكتور : بعد فحوصات كثيره من دم وغيره واشاعه..

قال كل شي علي ما يرام ولكن كيف حدث ذلك لها ارتفاع ضغط الدم فجئته وغيره من الاطربات

..



وهنا كل شي كان لم يكن ممكن اصر الدكتور علي المتباعه للبننت وتكون تحت الرعايه بالمشفي

...

ولكن بعد ساعات طويله اكتشف الدكتور انها اصيبت بالسرطان..

وكان شبه ذلك لانو ياتي ويذهب مما ادي لذهول الدكتور..

فارسل الاشعات علي الفور ليثبت ما يعتقد في ذهنه

وبعد عناء طويل اثبتت الفوصات انها اصيبت بالسرطان الخبيث..

.عندما علمت الام سقطت من سماع الخبر ولم تتمالك اعصابها ..وسترجت الدكتور ان لا يخبر

بننتها انها اصيبت بالسرطان..

واذا البننت بالمشفي وتحت العنايه اتي لها ذلك اللعين علي هيئه حلم وقال لها اتعلمي انك اصبتي

بالسرطان قالت انت تكذب قال ليس بكاذب انا من زرعت في جوفك لانك رفضتي الزواج مني

4 ..

وفضلتني ابن عمي عني..

وانتي زوجتي وهو بيكي فان لم تكوني لي برضاكي لان تكوني لغيري.

قالت سوف اخبر امي اني لست بمريضه وانما هي لعبه من اللعيبك السخيفه..

قال امك لن تصدق ما تقولي وما قاله لها الدكتور..

قالت احقا انا اصبت بالسرطان قال نعم..

ضلت تبكي وهي عينها غامضه والدكتور يلاحظ ذلك

قالت البننت انا اهون علي الموت ولكن لن اعصي ربي معك يا خبيث يا لعيبين اغرب عن

وجهي..

قال فليكن ذلك اختيارك..

وبعد ساعات فاقت البننت واذا بصديقتها بجوارها التي اخذت صورها وترسلتها لحبيبها علي انها

هي كونها ليست جميله ..ضمتها بقوه وقالت سامحني يا صديقتي العزيزه..

فقال صديقتها علي ماذا ما بيكي وعلي اي شي اسامحك..

قالت علي اي شي فات ( خافت ان تخبرها بما فعلته بصورها ) فانا زعلتك كثر وكنت بعيده عنك

بالايام الماضيه..

اجابت صديقتها لا تتاسفي علي شي فانتى عيناى واختى وحببىتى الجميله وسوف تعودى لبيتك قريبا..

قالت البنت امى.. امى..

نعم يا بنتى الغاليه قالت بنتك اصيبت بالسرطان..

الكل من حولها اصبهم الزهول كيف عرفت ذلك..

قالت اعلم واذا اخبرتكم انى لست مصابه بالسرطان وانه وهم زرعه ذلك اللعين فى جسدى..

الام يا بنتى سوف تتعافى ولكن ذلك طب وفحص اثبت انك اصبتي بهاذا المرض اللعين..

فعلمت البنت انو لا مفر من ذلك ..مرت ساعات وساء الحال اكثر فاكثر..

الدكتور لابد ان نعطيها جرعه من الكيماوى لتحمملك المرض الخبيث..

ولكن عند اول جرعه لم يتقبلها جسمها رفضها..

والحال تدهور جدااا اكثر..

فكرت صديقتها بامر ما فاخذت جوال صديقتها من امها وفتحتة على الرسائل التى بينها وبين

حتى وجدت تسجيل صوت من حبيبها فشغلته فاذن البنت

وهو يقول (سوف تتعافى حبيبى وتعودى اللى كما تمنيت سوف تستقبلنى بالمطار وانا عائد كما

وعدتتى سوف نكمل حلم حلمناه وبينناه سوا ولا ادع احد ياخذك منى وهى تسمع وعيناها تدمع

وهى بغيبوبه وهو يحكى بحرقه انى احبك كثيررااا انتى لى انتى لى افهمتى اعشقتك يا طفلى

(واذا بها تبتسم وتحدث المعجزه جسدها يستقبل الجرعه الاولى فرحو كثيرا ولكن لا احد يعلم انها

ليست بمريضه ولكنه وهم زرعه ذلك الجن اللعين..

ومر الوقت وهى بالمشفى تحتضر..

وشعرها يتساقط ويتحول شكلها رفضت ان تقابل احد حتى لا يرو ما صارت عليه..

ولكن علمت انها تستقبل الموت...

فكتبت وصيه صغيره لصدقته وكانت هي ( جوالها وهو يحمل رقم والدتها وحبيبها فقط ومحت

كل ما بالهاتف .وبعض النقود .و4عصافير كانت تعتنى بهم )

ورساله موجهها لصدقته سامحنى سامحنى..

واعطتهم لدكتور وقالت لا تعطيهم لاحد سوا صديقتى التى كانت هنا من قبل...

وبعد بضع ساعات كانت قد فارقت الحياة..

لا يتحمل جسدها كل ذلك العبيء..

صاحت امها وحزنت وعادت للبيت حزينه وحيده بالمنزل الكبير..

اتصل الدكتور بصديقتها وطلب منها ان تاتي للمشفى مسرعه..

وعندما اتت علمت بالامر ونصدمت وحزنت كثيرا..

واعطاها الدكتور الوصيه ويا ليتها ما اعطاها..

لم تكن النهايه ولكن البدايه لصديقتها وحببيها ليتم الانقام منهم كذلك من ذلك الملعون ... 1

وبعد ان علم الجن بان موعد زفافها قد اقترب اشد غيظ ونفور وكان يدبر لامر ما .. ولكن عشقه للبننت كان يمنعه من اشياء كثيره والام كانت حزينه لما يحدث لبننتها الوحيديه بعد ان فقدت بننتها الاخري بالحادث .. زاد الخوف والقلق للاهل البننت والبننت كانت تعلم انهو سوف تتم كارثه اذا تم هاذا الزواج..

من ابن عمها فهي في نظر ذلك المخلوق الجني زوجته

حاولت كثير البننت ان تاجل الزواج باي طريقه ما قالت لامها سوف اموت اذا تزوجت ابن عمي ..الجن (سفر ) قال لي لك وانا اعلم انه اذا قال فعل ستفقديني يا امي والام لا تصدق انها سوف تموت بننتها ولكن قالت يا ابنتي اذا تزوجتي من ابن عمك هيعد عنننا اكيبيد وظلو علي ذلك دون معرفه ما سوف يحدث..

ذهبت البننت لشركتها لانهم اتصلو عليها ان تحضر لاهميه ما لتمضي عقد صفقه وبالفعل تمت تلك الصفقه..

وهي جالسها بمكتبها حست بدوار وصداع شديد ممي ادي اللي اسقطها علي الارض..

وكان باقي يوم علي موعد زفافها...

اتصلو بالاسعاف ع الفور وذهبا للاهل الاحمر..

(المشفي الخاص) وكانت البننت بغيبوبه..

الدكتور : بعد فحوصات كثيره من دم وغيره واشاعه..

قال كل شي علي ما يرام ولكن كيف حدث ذلك لها ارتفاع ضغط الدم فجئته وغيره من الاطربات

وهنا كل شي كان لم يكن ممكن اصر الدكتور علي المتباعه للبننت وتكون تحت الرعايه بالمشفي

...

ولكن بعد ساعات طويله اكتشف الدكتور انها اصيبت بالسرطان..

وكان شبه ذلك لانو ياتي ويذهب مما ادي لذهول الدكتور..

فارسل الاشعات علي الفور ليثبت ما يعتقد في ذهنه

وبعد عناء طويل اثبتت الفوصات انها اصيبت بالسرطان الخبيث..

.عندما علمت الام سقطت من سماع الخبر ولم تتمالك اعصابها ..وسترجت الدكتور ان لا يخبر

بننتها انها اصيبت بالسرطان..

واذا البننت بالمشفي وتحت العنايه اتي لها ذلك اللعين علي هيئه حلم وقال لها اتعلمي انك اصبتي

بالسرطان قالت انت تكذب قال ليس بكاذب انا من زرعت في جوفك لانك رفضتي الزواج مني..

وفضلتي ابن عمي عني..

وانتي زوجتي وهو بيكي فان لم تكوني لي برضاكي لان تكوني لغيري..

قالت سوف اخبر امي اني لست بمريضه وانما هي لعبه من اللعيبك السخيفه..

قال امك لن تصدق ما تقولي وما قاله لها الدكتور..

قالت احقا انا اصبت بالسرطان قال نعم..

ضلت تبكي وهي عينها غامضه والدكتور يلاحظ ذلك

قالت البننت انا اهون علي الموت ولكن لن اعصي ربي معك يا خبيث يا لعيبين اغرب عن

وجهي..

قال فليكن ذلك اختيارك..

وبعد ساعات فاقت البننت واذا بصديقتها بجوارها التي اخذت صورها وترسلتها لحبيبها علي انها

هي كونها ليست جميله ..ضمتمها بقوه وقالت سامحني يا صديقتي العزيزه..

فقال صديقتها علي ماذا ما بيكي وعلي اي شي اسامحك..

قالت علي اي شي فات ( خافت ان تخبرها بما فعلته بصورها ) فاننا زعلتك كثر وكنت بعيده عنك

بالايام الماضيه..

اجابت صديقتها لا تتاسفي علي شي فانتى عيناى واختى وحببىتى الجميله وسوف تعودى لبيتك قريبا..

قالت البنت امى.. امى..

نعم يا بنتى الغاليه قالت بنتك اصيبت بالسرطان..

الكل من حولها اصبهم الزهول كيف عرفت ذلك..

قالت اعلم واذا اخبرتكم انى لست مصابه بالسرطان وانه وهم زرعه ذلك اللعين فى جسدى..

الام يا بنتى سوف تتعافى ولكن ذلك طب وفحص اثبت انك اصبتي بهاذى المرض اللعين..

فعلمت البنت انو لا مفر من ذلك ..مرت ساعات وساء الحال اكثر فاكثر..

الدكتور لابد ان نعطيها جرعه من الكيماوى لتحمملك المرض الخبيث..

ولكن عند اول جرعه لم يتقبلها جسمها رفضها..

والحال تدهور جدااا اكثر..

فكرت صديقتها بامر ما فاخذت جوال صديقتها من امها وفتحتة على الرسائل التى بينها وبين

حتى وجدت تسجيل صوت من حبيبها فشغلته فاذن البنت

وهو يقول (سوف تتعافى حبيبى وتعودى اللى كما تمنيت سوف تستقبلنى بالمطار وانا عائد كما

وعدتتى سوف نكمل حلم حلمنا وبيننا سوا ولا ادع احد ياخذك منى وهى تسمع وعيناها تدمع

وهى بغيبوبه وهو يحكى بحرقه انى احبك كثيررااا انتى لى انتى لى افهمتى اعشقتك يا طفلى

(واذا بها تبتسم وتحدث المعجزه جسدها يستقبل الجرعه الاولى فرحو كثيرا ولكن لا احد يعلم انها

ليست بمريضه ولكنه وهم زرعه ذلك الجن اللعين..

ومر الوقت وهى بالمشفى تحتضر..

وشعرها يتساقط ويتحول شكلها رفضت ان تقابل احد حتى لا يرو ما صارت عليه..

ولكن علمت انها تستقبل الموت...

فكتبت وصيه صغيره لصدقته وكانت هي ( جوالها وهو يحمل رقم والدتها وحبيبها فقط ومحت

كل ما بالهاتف .وبعض النقود .و4عصافير كانت تعتنى بهم )

ورساله موجهها لصدقته سامحنى سامحنى..

واعطتهم لدكتور وقالت لا تعطيهم لاحد سوا صديقتى التى كانت هنا من قبل...

وبعد بضع ساعات كانت قد فارقت الحياة..

لا يتحمل جسدها كل ذلك العبيء..

صاحت امها وحزنت وعادت للبيت حزينه وحيده بالمنزل الكبير..

اتصل الدكتور بصديقتها وطلب منها ان تاتي للمشفى مسرعه..

وعندما اتت علمت بالامر ونصدمت وحزنت كثيرا..

واعطاها الدكتور الوصيه ويا ليتها ما اعطاها..

لم تكن النهايه ولكن البدايه لصديقتها وحببيها ل يتم الانقام منهم كذلك من ذلك الملعون...

ولما عاد كل منهم لبيته الام وصديقتها وماتت البنت

فكرت سارة (صديقه البنت) بالوصيه التي تركتها صديقتها ورحلت ماذا تفعل بها اخذت العصافير والجوال وفكرت ان ترد المال لام البنت ولكن فكرت لما تلك الوصيه وما ورا كلمه سامحني سامحني التي ترددت علي مسامعها كثير من صديقتها ففتحت الجوال وجدت رقم ام البنت ورقم اخر لحببيها التي كانت تحكي لصديقتها عن علاقتها معه في البدايه فتصلت بحبيب تلك البنت لتخبره بوفاه حبيبته وهو منتظر خبر ما وقلق جدااا..

ولكن ترددت اكثر من مره بالاتصال وماذا هي فاعله بتلك العصافير والنقود ولكن اتصلت بحبيب صديقتها التي توفيت...

الا ان جاوب..

الووو..

اجاب من معي وبلهفه وكان قلبه قد حس بما حدث

لحبيبته..

نعم انا ساره صديقه حبيبته..

بالله اخبريني كيف صارت اهي بخير ام لا تكلمي لما صمته والحزن يملاء نبره صوتها..

لقد ماتتنتت..

واذا بصمت رهيب بينهم..

ماذا تقولي انتي اتعافت هي وصاحت تبكي وهو يصرخ بحرقه شديده وكان الارض انهزت من تحت قدماه..

وبعد قليل وبوصفها لما حدث..

وهو يبكي ويسمع منها قال كانت تعشقني كثيرا كيف تركتموها تموت كيبيف .. لا حول ولا قوه الا بالله..

ويردد يارب لما لا تاخني عندها..

وبعد ان هدد من ثورته واذا بصديفته تتسائل كيف يحبها كل هاذا الحب العميق وهو ليست بجميله

انا لم اري رجل من قبل قد بكى بالحرقه هاذا علي فراق حبيبته..

فسالته انت رئيته كيف كانت قال اجمل ما رائت عيناى..

واذا به يرسل صورها لصديقتها وهنا كانت الصدمه .. للبنيت ياالله هذه انا كيف ذلك

قال ماذا تقولين انت مجنونه..

قالت وربى انا وتبكي وتصرخ..

ولا يصدقان الاثنين ما حدث..

فقالت انت لم تصدقني اذا هذه عنوان صفحتي علي الفيس انا سوف افتح لك كل منشوراتي المغلقه لي فقط وانت سوف تشاهد بنفسك صوري مع اهلي وامى وابى وعائلتي وعملى...

وفعلت ذلك والاثنين بحاله صدمه لما يحدث..

ولكن لما فعلت ذلك..

فاجبته لانها ببساطه ليست جميله فقال هاذا ليس سبب مقنع فانا حين احببتها ما رايتها بل احبب روحها نقاها..

قالت ذلك الذي حدث..

فقال ثم ماذا بعد قالت هي اعطتني جوالها وفيه رقمك انت وامها علمت ان رقم جوال امها لحتي اطمن عليها وانت حتى اعلمك بما حدث لها..

ولكن لما النقود..

قال تعويضا عما حدث لكي من وراء تلك الصور..

هاذا ما استنتجه..

والعصافير لانها ببساطه امها امراه عجوز ولا تستطيع الاعتناء بهم..

فرفضت البنيت ساره ان تاخذ النقود واصارت ان تعطيمهم لامها وبالفعل ذهبت وقنعت والدتها ان تلك النقود ليس لي ..هاذا من حق بنتك قالت بنتي توفيت قالت ضعيمهم في سبيل الله..

وذهبت وحين عادت للمنزل رائت شي مريب ان العصافير قد ماتت جميعا الا عصفور وعينه غريبه الشكل تشع احمرار ومخيف..

خافت كثير ووقفت يم الباب..

وبدء الرعب يسكن قلبها والخوف والفرع الا ان اختفي العصفور بغضون ثوان..

ظنت ان الامر انتي فمرت ساعات قليله الا ان اتى الليل وذهب لسريرها لتخلد لنوم..

والاجو هادئ والاضائه خافته من حولها واذا ترفع عينها لسقف الغرفه رائت خفاش اسود اللون يحوم فوقها وهي تحمق وتحقق والرعب يسكن قلبها ودقاات قلبها تتسارع الدقه تلو الاخره..

ضلت ساكنه في فراشها خوفا ان ينقض عليها ان حاولت الفرار..

فدخل في السقف وكانه لم يكن وختفي..

اخذت تفكر وتفكر ما هاذا ومن اي اتى ومن اخبره بتلك الشئ فلا احد سوف يصدق وكانت دوما تذكر الله وكانت تسبح وتصلي مما كان يجعل الجن ينفر غيظا لانو لا يستطيع الاقتراب منها بسهولة..

وعندما خلدت لنوم وهي بمنزلها بمفردها ولاديتها بالسفر وهي كانت مسئوله بشركه صديقتها التي توفيت..

فخلدت اللي النوم وعندما تعمقت بالنوم واذا باحد يجري ويرقص خلفها وهي تجري مسرعه منه ولم تعلم من هو وماذا يريد منها وكانت بمكان ضباب ويسكنه السواد واموات وعظم واجساد هنا وهناك حولها والطريق طويل وفجئه تتعرقل وتقع في قبر عفن ورائحته كريها وايدي تخرج من تحت الارض تمسك بها وتحاول ان تنهض وتصرخ دون جدوه

فتنظر بجاورها فتجد صديقتها التي ماتت بسبب ذلك الجن اللعين..

وتمد لها يديها تعالي هنا يا ساره فانتي من تعداد الموتى هاذا مكانك لا مفر منه..



وهي تصرخ لا لا لا.

انقظوني فاللهما ايمانها ورددت بسم الله واعوذ بالله..

فنهضت من نومها ريقها جاف خائفه ترتعش...

وتحملت للصباح جالس على سريرها دون اي حركه ولا تستطيع حتي ان تتناول كوب ماء..  
دون نوم..

ذهبت في الصباح للعمل مرهقه جدااا ومتعبه..

وتفكر ماذا افعل ابيع البيت ام اين اذهب..

فتصلت علي حبيب صديقتها واخبرته بما حدث معها..

وما رائت فعلم وقتها انها لم تكن النهايه فقال لها لابد ان ننتقم منه قبل ان ينتقم منا فقالت وكيف ذلك..

اننا لا نستطيع ان نلمسه حتي..

قال لها ضعي دوما اذاعه القران تعمل بالبيت سوا كنتي فيه او بالخارج..

ففعلت وهدئ الامر قليلا الا برساله علي جوال حبيبها علي الوتس اب المغترب ففتح الرساله  
وكانت الصدمه

وجدها من حبيبته التي ماتت منذ ايام..

وهذا كان مغلق الا وهي ضحكه سخرية قويه وطويله..

فعلم انهو هو الجني الملعون وقال له انت ماذا تريد بعد قال انت السبب بموت زوجتي التي  
كانت تحبك وفضلتك عني وكانت تحمل ابن لي بجوفها..

وماتوا الاثنين بسببك..

قال انت من موتها زرعت فيها مرضك الخبيس والوهم في جسدها حتي قضيت عليها يا ملعون  
انت رجيم ليوم الدين..

قال الجن سوف اندمك علي ذلك وسوف اقتل لك صديقتك وهو يضحك بسخرية في كتابته..

قال مالها من ذنب وليست بصديقتي وياك والاقتراب منها يا ملعون...

ويردد حسبي الله فيك حسبي الله فيك..

وإذا بالرسائل ثقفل وتختفي تلك الصورة التي كانت علي الوتس اب...  
ويعود مقفل..

كما كان وحن جنون الفتى كيف حدث ذلك رسايل وكتبات ياربي مما جعله يشك بالامر ان حبيبته  
علي قيد الحياه فربما تكذب كما فعلت من قبل بالصور..  
ولكن صديققتها ايضا تكذب وكل ذلك ياربي كاد ان يجن..

عادت البنت للبيت وهي تقدم خطوه وتراجع خطوتين خائفه ان تعود للبيت وهي بمفردها  
ماذا افعل فقالت لا بد ان اوجه ذلك اللعين واطرده من بيتي فاناه كرهت البيت بوجوده..

وهي عائده في الطريق قابلت احدي صديقاتها فسلمت عليها واذا بسكن عالي ما يقارب اربع  
طوابق هم يقفا اسفله تقع حائطه كامله من المبني من فوق بدون سبب علي الارض بجاورهم  
فصرخوو مفزعين..

وطاحو علي الارض..

لكن لم يصبهم ازاي ولكن اصفرت وجههم من الخوف كادو ان يموتو بينهم وبين الموت  
خطوات قليله

وعادت للبيت بملابس متسخه..

ولكن طيله الطريق تحمد الله انها لم يصبها ازاي

ولكن لم تعد تحمل كل هذا..

ولمتي..

مرت ساعات وساعات وجاء موعد النوم..

وهي نائمه رائت نفسها وكأنها بمشفي او مشرحه ما اشبه بذلك و4من الناس وجوههم كريها  
حاولت ان تقوم ولكن كانت مقيده من اقدمها ويداها..

ولا تستطيع الحركة..

واحدهم يمسك سكين او ما اشبه بادوات الجراحه الحادة جدا..

ويقوم بفتح بطنها نصفين ووضع شي ما في دخلها وهي تصرخ ولا تستطيع التحرك ذلك الشي  
اسود جداا وفيه خيوط..

وعاد وخيط الجرح فنهضت من نومها واذا بالام شديد بمعدتها شديد جدااا رفعت ملابسها لتري ما حدث..

ولكن لم يكن يظهر اي شي ولا اثر لما حدث..

ولكن شي ما يجري بجوفها من مكان لمكان اخر..

وهي تصرخ فخرجت وطرقت باب احد الجيران واذا برجل مسن قالت له انجدي يا فلان..

ماذا بك ياابنتي ماذا اصابك..

قالت شي ما في جوفي..

يتحرك..

فاخذها مسرعا لطبيب اسفل البيت وبعد الكشف قال المعده منقبضه جدااا ولا اعلم ما السبب..

هلي اكلتي او شربت شي ما قالت لا..

قال اذا لا بد ان تذهب للمشفي لبعض الفحوصات..

قالت لا لا اذهب واصارت علي تعود للبيت اعطاها الطبيب بعض الادويه..

ودخل معها الرجل المسن للبيت قال لها ماذا اصابك

فحككت له ما حدث فعلم ذلك الرجل انه من اعمل ذلك الجن فهو يعلم بالكثير عنهم..

فقال لا تقلقي فالله معنا..

فتصل باحد اصدقائه وكان شيخ كبير فقال له القصة فالشيخ علم بخطوره الموقف وخطوره ذلك

الجن اللعين فقال له انا سوف انتي اليك الان..

وعندما جاء وهما ينتظره..

قال لها لا تقلقي يا بنتي قالت انا اموت كل لحظه من الخوف يا شيخ..

قال لا تخافي..

سوف اخلصك بامر الله من ذلك اللعين ولكن عليك بفعل شي عندما احضره انا هنا مهما حدث

لا ترتفي بحالته او تتعاوني معه اتفقنا..

والشيخ يقرأ بصوت عالي بالبيت من القران الكريم واذا البننت ترتعش وتتلوي وتصرخ فامسكو

بها..

وتصرخ بقوه ويخرج من فمها ذلك الشئ الاسود..

الذي زرعه في جوفها..

ولا احد يعلم ما هو وتصرخ ويخرج الشئ الاسود في كل مكان والشيخ يعزم ويقرا..

الا ان فقدت الوعي وانتهت بما كان بجوفها..

وكان قد ملا ارجاء المكان وبعد ساعات قليله تعود البنت تفتح عينها فقال لها الحمد لله علي سلامتك .. لقد انتهينا من اول شئ..

فاجبت وماذا حدث قال لا شئ لا تنشغلي..

سوف اخبرك ذلك الشئ كان شبه السحر الاسود وهاد زرعه في جوفك للقضاء عليكي فلو ضل ذلك في جوفك لمدته ما لقضي عليكي بموت المعده تماما

فهلا لا تستطيع تحمل ذلك..

قالو الحمد لله..

قال الشيخ لم ننهي بعد احضرو لي مصلي. وبخور فاتي بيهم الرجل المسن..

واخذ يقرا ويعزم كثير واذا بالجن يحضر امام اعينهم فوق دخان البخور وهو غاضب جداااا..

ماذا تريدو مني قال له الشيخ نحن من نسالك وما انت عليك سوا الجواب..

انت ماذا تريد من تلك الفتاه ماذا فعلت حتي تريد قتلها..

قال لقد قتلو زوجتي وابني هي وصديقها..

قال وماذا تريد قال انتقم منهم..

فضحك الشيخ قالا الا تعلم بان بستطعني الان ان احرقك واجعل منك رماد..

قال الجن لا تستطيع..

الشيخ بلا استطيع ايها الكافر

الجن انا لست بكافر

بلا كافر وملعون ورجيم

واخذ الشيخ يقرا عليه القران واذا بوجه الحن يسود ويصيح ارحمني ارحمني كفي كفي..

قال ها استطع ان لا

الان اسلم قال لا استطيع سوف يقتلونني قبائل الجن وعشيرتي..

قال الشيخ ان ميت مت..

وستمر بالقرائه الا ان زاد السواد في وجهه واخذ يتشكل علي كل شكل من الاشكال التي كان

يظهر بها للبننت التي ماتت التي يدعي انهو زوج لها..

ويصرخ ارحموني والشيخ يقرا الا ان شبت به النارر

وحترق كليا بالكامل..

ففرحت البننت وفرحو جميعا...

بموت ذلك اللعين...

وعادت السعاده تملأ وجه البننت..

وشكرت الشيخ كثيرا وجرها الذي كان سبب بحدوث ذلك الامر..

وعادت الحياة لطبيعتها..

وانتهت المؤساة..

اتمنا ان تكون نالت اعجابكم جميعا..